

شرح كتاب الأربعون النووية (٥) الحديث الأول (٢)

محمد الشرافي

ابراهيم ما كنیت عمر رضی الله عنہ. ابو حفص ولقبه؟ وايضاً لقب اخر اول من لقی به المحدث أمیر المؤمنین أمیر المؤمنین رضی الله عنہ إذا له لقبان طیب محمد ما الفرق بين الکنية واللقب - 00:00:00

الکنية ما صدر باب او ام. تمام. اما اللقب فهو ما احتمل مدحا او ذنبنا. احسن دلة. دلة احسنت نحتمل صار واحد. انزین. طیب متى اسلم عمر يا عبد الرحمن؟ اسلم - 00:00:20

وش السالفة نزل شوي او الخامسة وله قصة عجيبة جدا في طريق ذكروها طیب کم كان قبله حينما اسلم رضی الله عنہ؟ احسنت لكنه سبقهم جمیعا الا ابو بکر الصدیق رضی الله عنہ. طیب ماذا كان غناهه في الاسلام - 00:00:40

ماذا كان غناوه في الاسلام؟ الغناء يعني القيمة والمنزلة والحدث احسنت. وايضا الدال ما زلتا عزة منذ السم عمر. خرجوا صلوا عند الكعب بالقوة. الله اکبر طیب قال بعض العلماء فيه ثلاث جمل في اسلامه وهجرته وتوليه - 00:01:20

فتح اسلام فتحا حجته نصرا وخلافته عدلا ما ذكرت نهايته. كيف كانت وفاته احسنت. کم بقی ابعد الطعنة ثلاث ليال طیب من جعل بعده الخلافة ابنه عبد الله صح الولد ده بين الكم؟ بين الستة؟ تقدر تعددem - 00:02:00

انا ما ذكرت امس ها؟ بنو قص؟ ايضا وابو عبیدة صح لا وبعدها توفي هم العشرة المبشرين بالجنة وتخاصم منهم ابو بکر الصدیق انه توفي وعمر نفسه وسعید ابن زید لانه ابن عمه تركه ابو عبیدة لانه توفي. الباقي. ها - 00:02:50

عبد الرحمن بن عوف سعد بن وقاص سعید محمد خلیه خلیه عثمان عثمان وعلی بالوحدة. الباقي. ها؟ باقی واحد. باقی اثنین. طلحة عبید الله؟ احسنت طیب یکفی؟ طیب نستمر في الشرح - 00:03:20

طیب بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ مرة ثانية طیب بسم الله الرحمن الرحيم اه قال رحمة الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات - 00:04:00

الى اخره ها؟ لا المعنى الاجمالي للحديث المعنى ها اخذناه لا ترى ما اخذناه ترى اخذناه استطرادا هنا قلنا ننظمه ناخذ عنوان حديث ثم اه ثم ترجمة الراوی ثم المعنى الاجمالي ثم التفصيلي ثم الفوائد - 00:04:20

طیب معنى الحديث اجمالا يخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان مدار الاعمال ايه انا قلتها استطرادا هذا موضعها المفروظ. يخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان مدار الاعمال على النيات - 00:04:50

وانه لا يحصل لا يحصل للانسان من عمله الا ما نوى. الا ما نوى فان صلحت نيته فاز في الدنيا والآخرة وان ساءت نيته وان ساعت نيتها فقد يتعرض للعقوبة - 00:05:20

ثم ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلا بالهجرة وان وانها اختلفت بحسب وانها اختلفت بحسب نية المهاجر فان كان الحامل فان كان الحامل له على الهجرة ابتغاء وجه الله - 00:06:20

ابتغاء وجه الله واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم اجر على ذلك طف ذا اجر عليه وان كان الحامل له الدنيا فليس له الا الدنيا التي قد تحصل وقد لا تحصل - 00:07:30

طیب هذا المعنى الاجمالي للحديث نرجع الان للمعنى التفصيلي قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات لا مع الكلمات ايش التفصيل؟ قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - 00:08:30

وانما لكل امرئ ما نوى هاتان جملتان هاتان الجملتان الاولى فيها الحكم على العامل حكمه على العمل الاولى فيها الحكم على العمل

انما الاعمال والثانية فيها الحكم على العامل فقوله انما الاعمال بالنيات - 00:09:00
اي انما مدار الاعمال ما لي على النية. انما مدار الاعمال على النية والنية اراده قلبي للعمل تقبلا الى الله. اراده القلب للعمل الى الله او
00:10:00 قصدا لغيره. او قصدا لغيره -
وقوله وانما لكل امرئ ما نوى اي انه لا يحصل له نتيجة نتيجة لعمله الا ما نواه فان والآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فان سعيه
00:11:00 مشكور وان الدنيا فقد يحصلها وقد لا يحصلها -
وقوله فمن كانت الى الله ورسوله الى اخره وما كانت في الاخر الحديث هذا مثال ضربه النبي صلى الله عليه وسلم لعمل صورته
00:12:24 واحدة لعمل صورة واحدة ولكن ثوابه اختلف بحسب النية -
ولكن ثوابه اختلف بحسب النية والهجرة في اللغة والهجرة من الهجر وهو الترك والمقاطعة. والهجرة في اللغة
00:13:24 مأخوذة من اجر وهو الترك والمقاطعة. واما اما في الشرع فهي الانتقال -
من بلد الشرك الى بلد الاسلام. فهي الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام وقوله فمن كانت هجرته الى الله ورسوله من كانت هجرته
00:14:12 الى الله ورسوله يعني من قصد بالهجرة -
من قصد بالهجرة امثال امر الله امثال الله. واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم وقوله فهجرته الى الله ورسوله يعني انه يؤجر
00:15:00 ويثاب على تلك الهجرة وقوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها -
اي انه انتقل من بلد الشرك الى بلد الاسلام ان انتقل من بلد الشرك الى بلد الاسلام طلبا للدنيا. طلبا للدنيا فقط مثل التجارة او ليسكن
00:16:10 ذلك البلد لانه احسن -
او ارخص سكنا وقوله او امرأة ينكحها. او امرأة ينكحها هذا مثال اخر للهجرة لغير الله ورسوله. هذا مثال اخر للهجرة لغير الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم. وهو ان يهاجر - 00:17:00
امرأة كما لو انها اشترطت بلدها وهذا بلده هو بلد الاسلام. وهذا البلد هو بلد الاسلام وقوله فهجرته ما هاجر اليه فهجرته الى ما هاجر
00:17:50 اليه. يعني ان حاصل هجرته الدنيا التي اراد -
او المرأة التي اراد منها الزواج. او المرأة التي اراد منها الزواج. ولم يذكر قصده ولم يذكر قصده في النتيجة كما ذكر الاول لامرير
00:19:00 تحقيق تحقيرا لشأنهما وبيانا لانحطاط تحقيق -
ايه هذا الاول والثاني بيان الانحطاط رتبتهما بل رتبة بيان الانحطاط رتبة المهاجر وربما نقول ايضا ثالثا وربما نقول ايضا ثالثا
00:20:00 لأن انه قد يحصل له ما هاجر من اجله وقد لا يحصل. لانه قد يحصل له مهاجر -
وقد لا يحصل طيب فوائد الحديث اولا ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الكذب حيث يقول الجملة القصيرة
00:20:50 التي تحملوا المعاني الكثيرة ثانيا ان هذا الحديث -
حديث عظيم وقد اعتنى العلماء جدا وقد اعتنى به العلماء جدا. حتى قال بعض العلماء ان هذا الحديث نصف الاسلام وقال بعضهم
انه ثلث الاسلام وقال بعضهم قال بعضهم ينبغي لمن الف في العلم ان يبدأ بهذا الحديث. ينبغي من الف في العلم - 00:22:00
ان يبدأ بهذا الحديث فاما فاما كونه نصف الاسلام اما كون نصف الاسلام فالانه ضابط للاعمال الباطنة. فانه للاعمال الباطنة. كما
00:23:10 ان حديث عائشة رضي الله وانهى والتي بين قوسين من رقم الخامس الخامس -
الخامس في الأربعين ظابط للاعمال الظاهرة طابط للاعمال الظاهرة طيب نقطة من اول السطر واما من قال انه ثلث الاسلام وما موقع
انه ثلث الاسلام؟ فلان الاعمال تكون بالقلب وباللسان - 00:24:20
والجوارح. بالقلب واللسان والجوارح وهذا الحديث في اعمال القلب ومن الفوائد انه ما من عمل الا تسبقه نية. انه ما من عمل الا
00:25:00 تسبقه نية فالمحرك للاعمال هي النيات فالمحرك للاعمال هي النيات -
ولو قيد للانسان افعل كذا وكذا من غير ان تنويه تفعل كذا وكذا من غير ان تنويه. لم يستطع حتى قال بعض العلماء لو كلفنا الله عملا
00:26:00 بغير نية لو -

فإن الله عملاً بغير نية لكان من تكليف ما لم يستطاع كان من تكليف ما لا يستطيع ومن الفوائد الرد على الشيطان الوسواس الخناس الذي يلقي في قلوب بعض الناس - 00:26:50

انه يعمل ولم ينوي الذي ينوي في قلوب بعض الناس الذي يلقي في قلوب بعض الناس انه ينوي ان انه يعمل ولم ينوي. ويقاد لهؤلاء احسنت يقال الواحد من هؤلاء ويقال الواحد من هؤلاء - 00:27:50

اطمئن فان عملك سبقته النية فان عملك سبقته النية. فلا تلتفت لوسواس الشيطان فلا تلتفت لوسواس الشيطان. واردده وارده ولا تستجب لوسواسه فلا تعد صلاة ولا او وضوءا ولا غيرها - 00:28:20

واعلم انك اذا جاهدت نفسك في رد الوسواس ابتداء تغلبت عليه فلا تعطيه مجالاً ليسيطر عليك. تغلبت عليه فلا تعطيه مجالاً ليسيطر عليك. تغلبت ابتداء ها الوسواس ابتداء. ابتداء تغلبت عليه. فلا تعطيه مجالاً ليسيطر - 00:29:20

مجار للسيطرة عليك. واعلم ان ذمتك بريئة وان عملك تام وان نيتك صادقة صحيحة وعملك تام ونيتك حديقة صحيحة هذي مشكلة. يعني كثير من الناس الان يعيده ويكرر مرة ثانية. صلاته في البيت قال - 00:30:10

اخاي انا ما ابغى ابغى من ذمتني. وربما توضأ وعاود يرجع يتوضأ ويستنجي. هذا غلط هذا غلط الشيطان اذا ترميته في اول الامر سهل عليك. اما اذا اطعته ثم اطعنته ما تركك ابدا. تبقى الانسان في - 00:31:10

يتوضأ ويغتسل ويعيده يكرر نصف هنا ها؟ كم الوقت هنا؟ طيب نبغى نص ساعة عشان ما نطول عشان اللي بعديه ان الله احياناً اللي بدا يتبع الدروس يقرأ شوي شوي والله تعالى اعلم. نقول اللي مستعجل يعني بعض الناس - 00:31:30

اه الى متى وانتم؟ في حديث واحد كم الدروس؟ قل ابشر فيه الان مسجل فيه كل الأربعين فيه ساعتين. مر عليها تدرسها افعل هذا افعل هذا. نعم عبد الرحمن ها - 00:32:00

فضل. ايه ايه رجل اسلم. وما اراد الهجرة. يبقى في البلد بلد الشرك ذا. عنده تجارة عنده لكنه يحب امرأة في المرأة هذى في بلد الاسلام مكة والمدينة. في مكة المدينة قالت تزوج وتعال المدينة. ما انا ما - 00:32:20

راح لمكة تعال عندي فاشترت بلدتها وهو مسلم ولد المشركين ما فيش حاجة. هو الان في بدن الشرك وقلنا له في مكة قبل هجرة قبل الفتح. في مكة واسلم. اسلامه ضعيف هذا - 00:32:50

اراد يتزوج امرأة في المدينة قالت تعال عندي. فانتقل هناك لا للهجرة. يعني الهجرة الى الله ورسوله وانما وقد ذكروا فيها ان رجل هاجر ام قيس وهذا يعني قد تصح القصة وقد لا تصح. لكن لو قال قائل طيب وش الاشكال؟ واحد يروح يسافر بلد يتزوج فيه امرأة فيه اشكال - 00:33:10

قل لا اشكال ان ظاهر امره انه مهاجر. لو قال يا جماعة انا رحت المدينة عشان اتزوج. قال له جزاكم الله خير. ما ما الحمد لله زواج طيب ذا لكن يبقى تقديره في فانه ما هاجر الله ورسوله. لكن ان اظهر انه هاجر له رسوله - 00:33:40

يؤزر نعم شيخ احسن الله اليك عبد الرحمن الشرافي يقول ذكرت ان الهجرة من بلد الشرك. وليس الكفر فهل هناك فرق؟ يعني تأتي مسألة هل هو الكفر ام لا؟ قال من بينهما عموم وخصوص. فكل مشرك كافر لا عكس. الكافر - 00:34:00

قد يكون جاحد ما يعبد احدا ملحدا. اما المشرك في عبد ولا يعبد مع غيره. فالامراء المراد بلاد الهجرة الى بلاد غير من بلد غير اسلامي لا اسلامي. اصبر خالد بن ناصر اقرا السؤال - 00:34:30

وما طلع عنك؟ ما طلعها احسن الله اليك اذا كانت الهجرة من بلد معاصي الى بلد اخر. هذه هجرة مستحبة لا واجبة. يمكن يهاجر الى بلد فيه علم وبلد فيه يخطر فيه مثلاً الفسوق - 00:35:00

والمعاصي ظاهرة هذا مستحبة وليس واجبة. نعم هذى مما ذكر العلماء في الهجرة - 00:35:30